

Distr.: General
12 February 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الأربعون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠٠٢

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال*

متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية
والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية
العامة: استعراض خطط الأمم المتحدة وبرامج
عملها ذات الصلة بحالة الفئات الاجتماعية

رسالة مؤرخة ١١ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة

يسرني أن أحيل إليكم طيه ورقة موقف الصين بشأن الشيخوخة (انظر المرفق)**.

وأغدو ممتنا لو تكرمت على تعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة
الأربعين للجنة التنمية الاجتماعية، في إطار البند ٣ (ب) من جدول الأعمال.

(توقيع) وانغ ينغفان

السفير

الممثل الدائم

* E/CN.5/2002/1

** تتاح أيضا للجنة التنمية الاجتماعية بوصفها اللجنة التحضيرية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في دورتها الثانية.

مرفق

[الأصل: بالانكليزية والصينية]

ورقة موقف الصين بشأن الشيخوخة

- ١ - مع دخولنا القرن الواحد والعشرين، ستدخل معظم البلدان، بما في ذلك البلدان النامية، عصرا يتسم بشيخوخة السكان. فشيخوخة السكان ظاهرة لا مفر منها لتطور الجنس البشري، بالإضافة إلى كونها رمزا للتقدم الاجتماعي.
- ٢ - ومن الأهمية البالغة أن انعقدت الجمعية العالمية الأولى للشيخوخة في عام ١٩٨٢، حيث اعتمدت في ذلك الوقت استراتيجية العمل الدولية للشيخوخة، وأعلنت سنة ١٩٩٩ السنة الدولية للمسنين، وقررت عقد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في عام ٢٠٠٢. وهذا يؤكد أن مسألة الشيخوخة آخذة في جذب اهتمام المجتمع الدولي بصورة متزايدة.
- ٣ - وتمثل شيخوخة السكان تحديا عالميا عظيما. وينبغي على المجتمع الدولي أن يولي الكثير من الاهتمام لنتائج هذه العملية وأن يتعامل بصورة سليمة مع المشاكل الجديدة الناشئة في مجال التنمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الدولي.
- ٤ - وينبغي أن يُقَيِّم دور المسنين بصورة مناسبة. فهم لا يشاركون في التنمية الاجتماعية فحسب ولكنهم يستفيدون أيضا من الرفاه الاجتماعي فهم يقومون، في ذات الوقت الذي يستفيدون فيه من المجتمع، بالمساهمة في رفاه أسرهم ومجتمعاتهم المحلية.
- ٥ - فالمجتمعات التي تعيش فيها فئات سكانية من المسنين لا يزال يتمتع بالحيوية، كما أن هذه الفئات لا تزال قادرة على وضع إمكاناتها في خدمة مجتمعاتها. وينبغي تشجيع المسنين على المشاركة في أنشطة التنمية الاجتماعية. بمختلف السبل والمساهمة، في حدود قدراتهم، حتى يتيسر لهم العيش بصورة سعيدة وذات معنى.
- ٦ - ويشكل المسنون فئة ضعيفة يتعين حماية حقوقها ومصالحها بالوسائل القانونية بصورة ملموسة. ومن الضروري سن قوانين ووضع لوائح شاملة في مجال الضمان الاجتماعي وإنشاء نظام قانوني اجتماعي لحماية الناس من جميع الأعمار.
- ٧ - وينبغي على الدول، لدى وضعها لسياسات العمالة، والرعاية الصحية، والنقل، والضمان الاجتماعي، أن تأخذ في الاعتبار على نحو تام الصفات المميزة للمسنين واحتياجاتهم الخاصة وأن تقوم بإدماج مسألة الشيخوخة في البرنامج الاجتماعي والاقتصادي الوطني العام.

٨ - ويتعين بذل الجهود لكفالة تمتع المسنين بمستوى من الدخل والرفاه الاجتماعي يتناسب مع مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وعلى الرغم من أن مبدأ المساواة يعطي الأولوية للكفاءة، فلا بد من الالتزام به للتأكد من أن إعادة توظيف المسنين تتسق مع شروط توظيف الأفراد ممن في سن العمل.

٩ - ويتوجب إيلاء نفس القدر من الاهتمام لتلبية مطالب المسنين فيما يتعلق باحتياجاتهم المادية والروحية حتى يتم مساندتهم بالصورة المناسبة، وإتاحة الفرصة لهم للتمتع بالرعاية الصحية والانخراط في عملية التعلم التي تستمر مدى الحياة وتمكينهم من المساهمة بصورة إيجابية والتمتع بحياة سعيدة.

١٠ - وينبغي إيلاء الاهتمام أيضا لخلق بيئة مجتمعية سليمة لفئات المسنين وتحسين شبكة الخدمات الاجتماعية الموجهة لها. وتلعب الأسرة دورا محوريا في توفير الدعم والعناية للمسنين. ويتعين بذل الجهود لتحقيق الهدف المتعلق بإتاحة الفرصة للأجيال المختلفة داخل الأسرة لكي تعيش في وئام ورخاء.

١١ - ويواجه الدول النامية تحديان رئيسيان هما التنمية وشيخوخة السكان، كما يشكل الفقر والمرض الشغل الشاغل بالنسبة للمسنين في هذه البلدان. وستبذل الجهود لتعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي وللتعامل مع قضية القضاء على الفقر وتوفير وتحسين الرعاية الطبية والضمان الاجتماعي التي لها أهميتها القصوى بالنسبة للبلدان النامية، كأهداف تحظى بالأولوية.

١٢ - وينبغي أن يتم التعاون الدولي في مجال الشيخوخة على أساس مبدأ "التعلم من بعضنا البعض، والمساواة، والمنفعة المتبادلة". وينبغي أن تأخذ الدول المتقدمة النمو في الاعتبار المستوى المنخفض للتنمية الاقتصادية ونظم الضمان الاجتماعي غير المكتملة في البلدان النامية وأن تتخذ تدابير عملية لمساعدة البلدان النامية على حل المشاكل المتصلة بشيخوخة السكان بصورة سليمة ومُرضية.